[320] روى أبو رافع قال: خطب النبي صلى ا عليه وآله وسلم فقال: (أيها الناس إن ا تعالى أمر موسى بن عمران أن يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا هو وهارون وابنا هارون شبر وشبير، وإن ا أمرني أن أبني مسجدا لا يسكنه إلا أنا وعلي والحسن والحسين، سدوا هذه الأبواب إلا باب علي). فخرج حمزة يبكي وقال: يا رسول ا أخرجت عمك وأسكنت ابن عمك ! فقال: (ما أنا أخرجتك وأسكنته، ولكن ا أسكنه). فقال بعض الصحابة - وقيل: هو أبو بكر -: د ع لي كوة أنظر فيها، فقال: (لا، ولا رأس إبرة) (1). وروى زيد بن أرقم عن سعد بن أبي وقاص قال: سد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم الأبواب إلا باب علي (2). وإلى هذا أشار السيد الحميري في قصيدته المذهبة بقوله ؟ صهر النبي وجاره في مسجد طهر بطيبة للرسول مطيب سيان فيه عليه غير مذمم ممشاه إن جنبا وإن لم يجنب (3) وأمثال ما ذكرناه من الأفعال والأقوال الظاهرة التي جاءت بها الأخبار المتظاهرة - ولا يخالف فيها ولي ولا عدو - كثيرة - يطول هذا الكتاب بذكرها، وإنما شهدت هذه الأفعال والأقوال باستحقاقه عليه السلام الإمامة، ودلت

_____

(1) مناقب ابن المغازلي: 252 / 301 و 299 / 343 صدر الحديث، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 38: 190، وانظر ما أورده ابن عساكر في تاريخه - ترجمة الإمام علي - 1: 275 - 305 بألفاظ مختلفة عن عدة من الصحابة. (2) مسند أحمد 4: 36 9، فضائل أحمد: 7 2 / 109، خصائص النسائي: 59 / 38، مناقتب ابن المغازلي: 255 / ذيل حديث 3 0 4، مناقب الخوارزمي: 234، تاريخ ابن عساكر - ترجمة الإمام علي - 1: 279 / 324، كلها ضمن رواية، ونقله المجلسي ني بحار الأنوار 38: 190. (3) نقله المجلسي في بحار الأنوار 38: 190. (*)

_____